

بحار الأنوار

- [413] ما رآه: " فخر موسى صعقا (1) " واحتمل محمد ذلك: " لقد رأى من آيات ربه
(2) " معراج موسى عليه السلام نهارا، ومعراج محمد صلى الله عليه وآله ليله، ومعراج موسى
عليه السلام على الأرض، ومعراج محمد صلى الله عليه وآله عليه وآله فوق السماوات السبع، أخبر بما جرى
بينه وبين موسى عليه السلام، وكنتم ما جرى بينه وبين محمد: " فأوحى إلى عبده ما أوحى (3)
" قوله: " ولما جاء موسى لميقاتنا (4) " كأنه جاء من عند فرعون " لقد جاءكم رسول (5) "
كأنه جاء من عند الله وقال لموسى: " وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا
(6) " وأخرج النبي من مسجده ما خلا العترة، وفي هذا تبيان قوله: " أنت مني بمنزلة هارون
من موسى " . حسان: لئن كلم الله موسى على * شريف من الطور يوم الندا فإن النبي أبا قاسم *
حبي بالرسالة فوق السماء وقد صار بالقرب من ربه * على قاب قوسين لما دنا وإن فجر الماء
موسى لكم (7) * عيونا من الصخر ضرب العصا فمن كف أحمد قد فجرت * عيون من الماء يوم
الظما وإن كان هارون من بعده * حبي بالوزارة يوم الملا فإن الوزارة قد نالها * علي بلا
شك يوم الندا كعب بن مالك الانصاري: فإن يك موسى كلم الله جهرة * على جبل الطور المنيف
(8) المعظم فقد كلم الله النبي محمدا * على الموضع الأعلى الرفيع المسموم داود عليه السلام
كان له سلسلة الحكومة ليميز الحق من الباطل، ولمحمد صلى الله عليه وآله عليه وآله القرآن:
_____ (1) الاعراف: 142، وفيه: وخر. (2) النجم: 18.
(3) النجم: 10. (4) الاعراف: 143. (5) التوبة: 128. (6) يونس: 87. (7) في المصدر: لهم.
_____ (8) جبل منيف: مرتفع مشرف.